

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَجُلٌ أَوْسَابٌ : كَثِيرُ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَنْبِهِ . وَالْأَوْسَابُ :  
التَّائِبُ . فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَوْسَابٌ سَبْعَةٌ  
أَقْوَالٍ تَقْدَسُ مِنْهَا اثْنَانِ وَالثَّلَاثُ الْمُسَبِّحُ قَالَه سَعِيدُ ابْنِ  
جُبَيْرٍ وَالرَّابِعُ الْمُطْبِعُ قَالَه قَتَادَةُ وَالخَامِسُ : الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ  
فِي الْخَلَاءِ وَيَسْتَتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَالسَّادِسُ الْحَفِيظُ قَالَه هُمَامٌ عُبَيْدُ بْنُ  
عُمَيْرٍ وَالسَّابِعُ الَّذِي يَذْكُرُ نَبِيًّا ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَذْكُرُ نَبِيًّا ثُمَّ يَتُوبُ قُلَّتُ : وَيُرِيدُ  
بِالْمُسَبِّحِ : صَلَاةَ الصُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ صَلَاةُ  
الْأَوْسَابِينَ حِينَ تَرْمِضُ الْفِصَالُ .

وَأَبَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ دُعَاءُهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَمَرْتَهُ بِخُطْبَةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ  
وَقَعَ فِيمَا يَكْرَهُهُ فَأَتَاكَ فَأَخْبَرَكَ بِذَلِكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ : آيَاكَ  
اللَّهُ وَأَنْشُدُ :

فَأَيَاكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بِيَغْرَّةٍ ... تُلِمُّمْ وَفِي الْأَيَّامِ عِنْدَكَ غُفُولُ  
وَيُقَالُ لِمَنْ تَنَصَّحْتَهُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيمَا حَذَّرْتَهُ مِنْهُ : آيَاكَ  
وَكَذَلِكَ آيَاكَ لَكَ مِثْلُ وَيَلَاكَ .

وَأُتِيَتْ آيَاكَ مِثْلُ آيَاكَ فَعَلَّ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّهُ مَعَهُ ... وَرَزَقُ اللَّهُ مَوْتَابًا وَغَادِي وَقَالَ سَاعِدَةُ  
بِنْتُ الْعَجْلَانِ :

أَلَا يَا لِهَفِّ أَفْلَاتَنِي حُصَيْبُ ... فَقَلَّ بِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدُ .  
فَلَا وَ أَنْزِي عَرَ فُتُّكَ حِينَ أَرْمِي ... لَأَيَّاكَ مُرْهَفًا حَدِيدُ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ آيَاكَ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ أَيَّ جَاءَكَ مُرْهَفًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ آيَاكَ إِلَيْكَ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَأَيَّتِ الشَّامِسُ تَوُوبُ إِيَابًا وَأُيُوبًا الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ أَيَّ غَابَتِ فِي  
مَأْبَهَا أَيَّ فِي مَغْيِبِهَا كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدَأِهَا قَالَ تَبِيْعٌ :  
فَرَأَى مَغْيِبَ الشَّامِسِ عِنْدَ مَأْبَهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلَابٍ وَثَأْطٍ  
حَرْمَدٍ وَقَالَ آخِرُ :

" يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَوُوبًا وَفِي الْحَدِيثِ " شَغْلُونًا عَنْ صَلَاةِ  
الْوَسْطَى حَتَّى آيَّتِ الشَّامِسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ نَارًا " أَيَّ غَرَبَتِ مِنْ

الأَوْبِ : الرَّجُوعِ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ بِالغُرُوبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ  
وفي لسان العرب : ولو استعمل ذلك في طُلُوعِهَا لكان وَجْهًا لكنه لم يُسْتَعْمَلِ .  
وتَأَوَّبَهُ وَتَأَوَّبَ عَلَيْهِ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ : أَتَاهُ لِيُؤَلِّمَهُ وَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ  
الْقِيَّاسِيُّ الْمُتَأَوَّبُ وَالْمُتَأَوِّبُ كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ .  
وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ وَقَوْمٌ يُحَوِّسُونَ الْوَاوِيَاءَ فَيَقُولُونَ سَرِيعُ  
الْأَيْبَةِ وَأُوبِتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّبْتُهُمْ إِذَا تَيَّدْتَهُمْ لِيُؤَلِّمَهُمْ كَذَا فِي الصَّحاحِ  
وَتَأَوَّبْتُ إِذَا جِئْتُ أَوْ سَلَّ اللَّيْلُ فَأَزَامْتُ وَأَوَّبْتُ وَمُتَأَوِّبٌ .  
وَأُتَيِّبْتُ الْمَاءَ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ مِثْلُ أُوبِتُهُ وَتَأَوَّبْتُ : وَرَدْتُه  
لِيُؤَلِّمَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ : .  
أَقْبَّ رِبَاعَ بِنْدُزِهِ الْفَلَاةِ ... لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا وَمَنْ  
رَوَاهُ " انْتِيَابًا " فَقَدَّ صَحَّفَهُ .  
وَأَوْبَ كَفَرِحَ : غَضِبَ وَأَوْبَتْهُ مِثَالُ أَوْعَلْتُهُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .  
والتَّأَوُّبُ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الْإِسَادِ لِيُؤَلِّمَهُ هُوَ السَّيْرُ  
جَمِيعَ النَّهَارِ وَالنَّزُولُ بِاللَّيْلِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ : .  
يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٌ ... وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوُّبٍ